

"التقنيات الحديثة المستخدمة في تحرير التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية"

إسلام محمد مطاوع (*)

مقدمة:

أحدث ظهور شبكة الإنترنت تطورًا كبيرًا في التحرير الصحفي ولقد تطورت أساليب الصياغة والكتابة للفنون الصحفية واستفادت المواقع الإخبارية من التقنيات الحديثة التي أتاحتها هذه الشبكة خاصة في مجال الإخراج والتحرير الصحفي وبفضل السرعة والفورية التي تتمتع بها هذه المواقع الإخبارية الإلكترونية أصبحت الأخبار على مدار الساعة، ولم تعد الأخبار والتقارير الصحفية المنشورة نصوص تقليدية فقط بل يدعمها تقنيات كالصور والفيديو والرسوم والفيديو جراف.

وتتسم المواقع الإخبارية بقدرتها على توفير قدر كبير من التقنيات والأشكال التفاعلية لمستخدميها وهو الأمر الذي تتميز به عن الصحف الورقية حيث تتيح هذه المواقع للمستخدمين التعليق على الموضوعات المنشورة وتقييم المحتوى ومشاركة المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى إمكانية التواصل مع المحرر من خلال البريد الإلكتروني وفرضت المواقع الإخبارية الإلكترونية أساليب وقوالب بناء فني حديثة للكتابة تختلف عن الأنماط التقليدية مستفيدة من الإمكانيات التي أتاحتها شبكة الإنترنت.

ويعد التقرير الصحفي من الفنون الصحفية الأكثر عمقًا في تناول المادة الخبرية والذي يهتم بإبراز الأحداث وخلفياتها وإلقاء الضوء على الجوانب الفرعية في الخبر وتفسيرها وتقديم ردود الأفعال والآراء التي تدور حولها.

(*) هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [توظيف التقنيات الحديثة في تحرير التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية الإلكترونية]، وتحت إشراف: أ.د. فوزي عبد الغنى - المعهد العالي للإعلام بالإسكندرية & أ.د. سحر وهبي - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

الدراسات السابقة :

(١) دراسة هانى ابراهيم محمد (٢٠١٩) بعنوان: "العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بانتباه الجمهور وتذكره للأخبار: دراسة تحليلية وشبه تجريبية^(١) وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام البوابات الإخبارية بتوظيف العوامل التقنية التي تتيحها شبكة الإنترنت في الصفحة الرئيسية بها. والكشف عن مدى تأثير الوسائط المتعددة على عمليات الانتباه والتذكر للأخبار بالصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والدراسات شبه التجريبية وقد اعتمدت الدراسة على منهجين أساسيين هما منهج المسح التحليلي و المنهج التجريبي.

وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية والتي تساعد في تحقيق الانتباه للأخبار الموجودة بالصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية، تقنية الفيديو، تقنية إتاحة التعليق على الأخبار، تقنية شريط الأخبار المتحرك

وبينت الدراسة استخدام البوابات الإخبارية محل الدراسة لتقنية النص الفائق الداخلي في جميع البوابات الإخبارية طوال فترة التحليل، بينما لم تستخدم النص الفائق الخارجي أو النص الفائق لقوى فاعلة، ويرجع ذلك لأهمية النص الفائق في عملية الملاحظة بالموقع حيث يعد أساس التجول في أي موقع لصحيفة أو موقع أو بوابة إلكترونية على الإنترنت.

(٢) دراسة حلمي محمود محاسب (٢٠١١) بعنوان: توظيف النص الفائق في تحرير العمود الصحفي في الصحف العربية والاجنبية على الإنترنت^(٢) سعت هذه الدراسة إلى التعرف على القوالب الفنية الملائمة لكتابة المقال العمودي، وكذلك التعرف على أنواع الروابط المستخدمة في كتابة المقال العمودي من حيث الشكل والمضمون، والتعرف على مدى مشاركة القارئ في كتابة المقال العمودي.

(١) دراسة هانى ابراهيم محمد (٢٠١٩): العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بانتباه الجمهور وتذكره للأخبار: دراسة تحليلية وشبه تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سوهاج: كلية الآداب، قسم الإعلام.

(٢) حلمي محمود محاسب (٢٠١١): توظيف النص الفائق في تحرير العمود الصحفي في الصحف العربية والاجنبية على الإنترنت: دراسة تحليلية تطويرية، مجلة الدراسات الانسانية، جامعة المنيا، العدد ٧٠.

وتتنمي هذه الدراسات الوصفية التطورية، واعتمدت على منهج المسح والأسلوب المقارن، كما اعتمدت على أداة تحليل استخدام الويب، وأداة تحليل المضمون، وتمثلت عينة الدراسة في عينة مكونة من ست صحف، ثلاث صحف عربية وثلاث صحف اجنبية. حيث تم اجراء الدراسة على فترتين الفترة الأولى من ١١/١ / ٢٠٠٧ إلى ١٢/١ / ٢٠٠٧ والفترة الثانية من ١١/١ / ٢٠٠٩ إلى ١٢/١ / ٢٠٠٩.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ان صحف الدراسة لم توظف النص الفائق بشكل جيد فيما عدا صحيفة الواشنطن بوست التي حصلت على نسبة مرتفعة في توظيفها للنص الفائق والتي بلغت ٨٥.٤%
- بالنسبة للصحف العربية قد حصلت صحيفة الدستور المصرية على نسبة ٤٣.١% وهي نسبة تحتاج إلى مراجعة.

(٣) دراسة عزيزة محمود تندل (٢٠١٨) بعنوان: ضوابط ومعايير كتابة المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية^(١)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس العلمية لكتابة المواد الإخبارية الصحفية الإلكترونية والتعرف على قواعد التحرير الإلكتروني وتحديات الكتابة الإلكترونية.

واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والوصفي والمنهج المسحي واستخدمت أداة تحليل المضمون وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة الإلكترونية تبنت طرق جديدة للتحرير الإلكتروني فضلا على اعتمادها على الإنترنت في تصميم الصفحات وإخراجها وأفرزت قوالب جديدة لكتابة الخبر الإلكتروني. وأوضحت الدراسة أن الصحافة الإلكترونية تعتمد على الكتابة الموجزة للخبر وتعتمد على الوسائط في بناء هيكل الخبر الإلكتروني.

(٤) دراسة وفاء ريغي (٢٠١٧) بعنوان: استخدام الأساليب اللغوية في تحرير التقارير الصحفية (قناة الجزيرة أنموذجًا)^(٢) :

هدفت الدراسة للتعرف على أهم الأساليب اللغوية التي تستخدمها قناة الجزيرة في تحرير تقاريرها الصحفية والكشف عن كيفية استخدام قناة الجزيرة

(١) عزيزة محمود تندل (٢٠١٨): ضوابط ومعايير كتابة المواد الإخبارية في الصحافة الإلكترونية: دراسة وصفية تحليلية على عينة من الصحف الإلكترونية في الفترة: (٢٠١٥-٢٠١٧)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، قسم الصحافة والنشر.

(٢) وفاء ريغي (٢٠١٧): استخدام الأساليب اللغوية في تحرير التقارير الصحفية "قناة الجزيرة أنموذجًا"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.

للاقتباس القرآني في تحرير التقارير الصحفية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح واستخدمت أدواتي الملاحظة وتحليل المضمون.

وتوصلت الدراسة إلى ان تقارير الجزيرة غنية بالصورة البيانية والبديعية وتتوافق أغراضها مع طبيعة الأغراض التي تعمل على تحقيقها وأن ميزة الاقتباس القرآني تجعل من محرر التقرير الصحفي يرسم بالكلمات وليس بالصورة فقط ويوازي النص والصورة.

وأوضحت الدراسة أن الأساليب اللغوية المعتمدة في تحرير التقارير الصحفية أعطتها بعداً جديداً من حيث الشكل والمضمون وأسهمت بشكل كبير في توجيه الرأي العام العربي لقدرتها على وصف القضايا والأحداث بشكل معمق.

الإطار المنهجي للدراسة:

أ- مشكلة الدراسة:

بعد أن استعرض الباحث التراث العلمي ورصد مكانة الدراسة الحالية بين تلك الدراسات واستخلاص عدة مؤشرات تتمثل في أن معظم الدراسات خاصة العربية ركزت في المقام الأول على أساليب التحرير الصحفي للصحف المطبوعة مقارنة بالصحف الإلكترونية وأن غالبية الدراسات التي اهتمت بالتحرير الصحفي الإلكتروني لم تُعنى بدراسة الأساليب والقوالب الحديثة المستخدمة في تحرير الأشكال الصحفية الإخبارية خاصة فن التقرير الصحفي، وقلة الاهتمام بتوظيف التقنيات الحديثة على عملية التحرير بصفة عامة والتقرير الصحفي بصفة خاصة.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على التقنيات الحديثة المستخدمة في تحرير التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية الإلكترونية محل الدراسة خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٩/٧/١٥ م وحتى ٢٠١٩/٨/١٣.

ب- أهمية الدراسة:

- تكتسب الدراسة أهمية خاصة بسبب قلة الدراسات التي تناولت فن التقرير الصحفي خاصة أنها تبحث في التعرف على التقنيات الحديثة في تحرير التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية الإلكترونية خاصة وأن معظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال ركزت على الصحافة الاستقصائية والأشكال التفسيرية ولم تهتم بالأشكال الإخبارية والتي تعتبر بمثابة أساس التحرير الصحفي والذي يعد التقرير الصحفي أحد أهم أنواعها.

- تبحث هذه الدراسة في التعرف على توظيف النص الفائق والوسائط المتعددة في تحرير التقرير الصحفي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية.
- ان فن التقرير الصحفي من أهم الأشكال الإخبارية للفنون الصحفية مكتملة البناء والذي يقدم تفاصيل أكثر عمقاً في تناول المادة الخيرية بابرار الأحداث وردود الأفعال والآراء المختلفة وذلك في قالب فني يتناسب مع الصحافة الإلكترونية.
- شهد فن التقرير الصحفي تغيراً حدث في طريقة عرض مضمونه في الصحف الإلكترونية فأصبح أكثر تطوراً بفضل تأثير الوسائط التكنولوجية الحديثة من حيث التحرير والإخراج.

ج- أهداف الدراسة:

- التعرف على التقنيات الحديثة المستخدمة في تحرير التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية من خلال:
- ١- التعرف على توظيف المواقع الإخبارية للنص الفائق في تحرير التقرير الصحفي.
 - ٢- التعرف على توظيف المواقع الإخبارية للوسائط المتعددة في تحرير التقرير الصحفي.
 - ٢- رصد الإمكانيات التفاعلية المستخدمة في تحرير التقرير الصحفي في المواقع الإخبارية عينة الدراسة.

د_ الإطار النظري للدراسة:

يمثل التحرير الصحفي ركناً أساسياً في العمل الصحفي فهو علم يقوم على أسس وقواعد وفن من حيث قدرة المحرر الصحفي على صياغة المادة الصحفية ومعالجتها في أشكال وقوالب صحفية مناسبة لكي تصل الى الجمهور لتحقيق أهداف الصحيفة.^(١)

و أحدث ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ثورة معرفية في مجال الاتصالات والإعلام وقد عملت علي تغيير مفاهيم كثيرة تتصل بالعملية الإعلامية التي تحدث في المجتمع ، وصارت علامة بارزة للعصر الذي نعيشه،

(١) محمود علم الدين (٢٠٠٩): أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، (القاهرة، المؤلف)، ص ١٤٤

حيث اقترنت به كأهم سمات التطور التكنولوجي ، وصارت عبارة (عصر الإنترنت) توصيفاً لأهم منجزات العصر الحالي.^(١) و تتسم المواقع الإخبارية الإلكترونية بقدرتها علي توفير قدر كبير من التفاعل بينها وبين مستخدميها، وهو الامر الأكثر صعوبة بالنسبة للصحف التقليدية ، حيث تتيح هذه المواقع التفاعل للمستخدمين من خلال التعليق علي الموضوعات أو المشاركة فيها ومراسلة مقدمي الخدمات الإخبارية بالموقع^(٢).

التحرير الصحفي الإلكتروني:

إذا كان التحرير الصحفي يعرف بأنه: العملية التي تبدأ فور عملية الكتابة الصحفية، وتتم بشكل يدوي باستخدام الورقة والقلم فإن التحرير الإلكتروني يعرف بأنه: التحرير الذي يتم على جهاز الكمبيوتر، حيث يجلس المحرر أمامه ليقوم بكتابة وتصويب وصياغة المادة الصحفية والمخزنة على الملفات داخل جهاز الكمبيوتر.^(٣)

والمفهوم الأكثر تركيباً للتحرير الإلكتروني تتجاوز فيه المسألة الجانب المتعلق بالمحرر الصحفي كفرد يكتب موضوعاً صحفياً مستعيناً بأدوات تكنولوجية إلى العملية التحريرية داخل الصحيفة ككل، حيث ترتبط الوصلات الطرفية أمام المحررين الموجودين في صالة التحرير بشبكة محلية تدار بواسطة جهاز مركزي ينتهي عند المسنول الرئيسي عن العدد الصادر من الصحيفة.^(٤) ويخلص الباحث أن التحرير الصحفي للمواقع الإخبارية الإلكترونية هو تحويل الوقائع والأحداث والمعلومات والبيانات لدى المحرر الصحفي والتي قام بجمعها من مصادره المختلفة بعد صياغتها في قالب فني مناسب الى مادة صحفية بسيطة ومفهومة للقارئ مستعينا بالتقنيات الحديثة الى أتاحتها شبكة الإنترنت كالصور والفيديو والصوت ومستفيدا من البرامج الحديثة من ثم رفعها الى الموقع من خلال مسنول النشر الإلكتروني بالموقع.

(١) رضا عبد الواحد امين (٢٠٠٧): الصحف الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٦٣.

(٢) محمود علم الدين، ليلي عبد المجيد (٢٠٠٨): فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٣٦٧.

(٣) محمود خليل (١٩٩٨): الصحافة الإلكترونية أسس بناء الأنظمة في التحرير الصحفي ، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٤٩.

(٤) ماجدة عبد الفتاح الهلباوى (٢٠١٥): الإعلام الدولي والإلكتروني، دار التعليم الجامعي، ص ١١٤

التقنيات الحديثة بالموافق الإخبارية:

تقنية النص الفائق:

هو تنظيم غير خطي لشاشات سهل التناول للنص والأشكال الثابتة والصور والجدول، كما يعد النص الفائق هو أساس التجول Navigation في أى موقع لصحيفة إلكترونية على شبكة الإنترنت حيث يمكن مستخدمو الصحف الإلكترونية من التجول بين الكلمات أو العناصر المرتبطة بمواقع أو نصوص أخرى تسمى الكلمات أو العناصر النشطة.^(١) ويمكن تعريفه بأنه سلسلة من نصوص كبيرة متشابكة عن طريق روابط تعرض للقارئ مسارات مختلفة.^(٢)

الوسائط المتعددة:

تمثل تقنيات الوسائط المتعددة أبرز مظاهر الثورة الرقمية، حيث أتاحت تقنيات الإنترنت تقديم المواد المقروءة والمسموعة والمرئية فى آن واحد، فقد ساعدت فى إبراز كثير من المعانى التى تتضمنها المواد الإعلامية بشكل مناسب ووضوح أكبر.^(٣) والوسائط المتعددة تعرف بأنها تقديم المعلومات فى مجموعة متنوعة من الوسائل المختلفة متضمنة النص، الصوت، الصور، الرسوم، الفيديو (٤)

مقاطع الفيديو:

تعد من أكثر وسائل الوسائط المتعددة تأثيرًا فى العملية التفاعلية خاصة مع ظهور الصفحات الديناميكية المتفاعلة، حيث أنها تحتوى على كل العناصر من (النص، الصورة، الصوت، الحركة)^(٥)، وتعد من أكثر محتويات الوسائط المتعددة تحدياً لتقديمها على الموقع الإلكتروني وذلك يرجع إلى حجمها الكبير،

(١) كريمة كمال (٢٠١٠): انقراطية الصحف الإلكترونية العربية، دراسة تطبيقية على صحف (مصر العربية-الشرق الأوسط -الرأى العام) خلال عام ٢٠٠٦، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، ص ٢١٤.

(٢) حلمى محسب، توظيف النص الفائق فى تحرير العمود الصحفى فى الصحف العربية والأجنبية على الإنترنت دراسة تحليلية تطويرية، مرجع سابق، ص ١٠٤٤.

(٣) عبير محمد سليم (٢٠١٤): إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الصحافة والإعلام، ص ١١١.

(٤) نعمة عبد الرحيم مبارك (٢٠١٦): أساليب تحرير التحقيق الصحفى فى الصحف العربية والأجنبية على الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادى، كلية الآداب، قسم الإعلام، ص ٩٣.

(٥) عبير محمد، مرجع سابق، ص ١١٧.

حيث تتطلب ثانية واحدة من الفيديو على الجودة ٢٧ ميغابايت من مساحة التخزين.^(١)

تقنية الإنفوجراف:

تتكون كلمة "infographic" من الكلمتين "info" و "graphic" وهى تعنى رسم بيانى للمعلومات وهى تعرف بأنها تحويل للبيانات والمعلومات والاحصائيات في شكل رسوم بيانية وصور وخرائط و يتم من خلالها تقديم للبيانات والأفكار والمعلومات المعقدة إلى القارئ بطريقة سهلة وبسيطة حتى يستطيع فهمها بسرعة و بسهولة.^(٢) ويمكن تعريفها على أنها رسوم بيانية توضح علاقات بين اجزاء مختلفة فهي تتضمن معلومات وبيانات يتم تقديمها للقارئ فى مزيج من النصوص والصور.^(٣)

تقنية الفيديو جراف:

هو قالب تحريري متعدد الوسائط يأخذ صيغة الفيديو في العرض ويتكون من وسائط معلوماتية يتم من خلالها تقديم الحدث وما يتصل به من تفاصيل وخلفيات وشخصيات فاعلة، ويوظف الوسائط المساندة لتحقيق الانتقال والتناغم بين الأجزاء المكونه له. والوسائط المعلوماتية الأساسية تشمل: لقطات فيديو: من خلال تقديم مشاهد للحدث. نص: يتم توظيفه لإعطاء خلفية معلوماتية او تقديم شرح يصاحب الصور. صور ثابتة: لتقديم لقطة تذكارية وللتأكيد على حدث معين. بيانات واحصائيات: أفضل طريقة لتقديمها استخدام الرسوم بيانية. الوسائط المعلوماتية المساندة بالفيديو جراف: الموسيقى: يتم استخدامها كموثر صوتى يساعد في توضيح الأحداث. الحركة: للانتقال بين مكونات الفيديو جراف.

(1) Patrick j. Lunch and sarah Horton. " web style Guide" 3rd ED , chapter 12.Multimedia, available at <http://webstyleGuide.com>

(2) -Akhmad et al (2018): Infographic Design as Visualization of Geography Learning Media, IOP Conference Series: Earth and Environmental Science

(3) Aitor Castañeda (2018): "Reporting on terror. Analysis of the use of infographics in news on the Barcelona terror attacks of 17 August, 2017, by print newspapers from the Basque Autonomous Community". Revista Latina de Comunicación Social, 73, pp. 662 to 687

المؤثرات البصرية: يتم استخدامها لأغراض فنية بما يحقق التناغم بين وسائط الفيديو جراف.^(١)

هـ-نوع الدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف الظاهرة موضع الدراسة، والتعرف على عناصرها ومكوناتها وتحليلها وتفسيرها، لذلك تسعى الدراسة إلى وصف وتحليل التقنيات الحديثة التي تستخدمها المواقع الإخبارية الإلكترونية في تحرير التقرير الصحفي.

مناهج الدراسة:

١- منهج المسح:

تعتمد الدراسة على منهج المسح في التعرف على التقنيات الحديثة المستخدمة في تحرير التقرير الصحفي من خلال مسح أشكال النص الفائق، والوسائط المتعددة، والروابط والإمكانات التفاعلية المتواجدة على المواقع الإخبارية عينة الدراسة.

٢- المنهج المقارن:

تعتمد الدراسة على المنهج المقارن وذلك للكشف عن أوجه الاختلاف والتشابه بين التقنيات الحديثة المستخدمة في المواقع الإخبارية الإلكترونية محل الدراسة في تحرير التقرير الصحفي.

عينة الدراسة:

عينة الدراسة التحليلية:

تم اختيار ثلاث مواقع إخبارية هم موقع الدستور وموقع بوابة الأهرام وموقع بوابة الوفد تم تحليلها لمدة شهر كامل لمدة ٣٠ يوم من ٢٠١٩/٧/١٥م وحتى ٢٠١٩/٨/١٣م.

مبررات اختيار عينة المواقع الإخبارية:

وتم اختيار المواقع عينة الدراسة وفقا لدراسة استطلاعية لمدة أسبوع كامل من ٢٠١٩/٧/١ إلى ٢٠١٩/٧/٧ على المواقع الإخبارية التي لها باب للتقرير الصحفي ضمن الأبواب في الموقع حيث أن هناك مواقع إخبارية لم تولى

(١) أحمد على الزهراني، مروة عطية (٢٠١٩): استخدامات الفيديو جراف في الصحافة الإخبارية: دراسة مقارنة بين المواقع العربية والغربية، مجلة الآداب، المجلد ٣١، العدد الثاني، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ص ١٧٥-١٧٦.

اهتماما بهذا الفن الصحفى والذي يتماشى مع السمة الإخبارية التي تتميز بها الصحافة الإلكترونية، وأسفرت نتائج الدراسة عن:

- جميع المواقع الإخبارية التي تم إجراء الدراسة عليها تتشابه في استخدامها للإمكانيات التفاعلية بنسب متقاربة جدا
- احتلت الصور المركز الأول ضمن التقنيات الحديثة المستخدمة فى التقرير الصحفى بينما جاء استخدام مقاطع الفيديو والإنفوجراف والفيديو جراف بنسبة ضعيفة
- افتقار توظيف المواقع الإخبارية لمقاطع الصوت فى التقارير الصحفية المنشورة
- تميز موقع الوفد وبوابة الأهرام فى استخدام النص الفائق فى تحرير التقرير الصحفى ولكن بنسبة ضعيفة
- تولى المواقع الثلاثة الأهرام ويليها الدستور ثم الوفد اهتماما بنشر التقارير الصحفية بشكل يومية وتفرد مكانا مخصصا لها بالصفحة الرئيسية للموقع.
- تميزت مواقع الدستور وبوابة الأهرام باستخدام قوالب حديثة فى كتابة التقرير الصحفى فى المواقع مثل نمط القائمة والمقاطع والساعة الرملية وتأسيساً على ما سبق تم اختيار المواقع الإخبارية بناء على الأكثر اهتماماً بفن التقرير الصحفى والتقنيات الحديثة المستخدمة فى تحريره.
- 1. موقع "بوابة الأهرام" (gate.ahram.org.eg).
- 2. موقع "بوابة الوفد" (<http://alwafd.news>).
- 3. موقع "الدستور" (<http://www.dostor.org>).

أداة جمع البيانات:

أداة تحليل استخدام الويب:

حيث تعتمد الدراسة على أداة تحليل استخدام الويب **Web Usage Analysis** التي لا تكفى بتحليل مضمون الصفحة، لكنها تبحث في علاقات الترابط بين الصفحات بعضها البعض من خلال النصوص الفائقة واستخدام محركات البحث والأرشفة، وتدرس الخدمات والإمكانيات التفاعلية التي تحسن التفاعل بين المستخدم وصفحة الويب⁽¹⁾

¹ Brij Masand, Myra Spiliopoulou, Eds., (2000): web usage analysis and user profiling: international webkdd99 workshop CA, USA, New York springer, p163.

التعريفات الاجرائية للدراسة:

التقنيات الحديثة: هي الإمكانيات التي أتاحتها شبكة الإنترنت للمواقع الإخبارية الإلكترونية كالنص الفائق والوسائط المتعددة والأدوات والأشكال التفاعلية.
التقرير الصحفي: هو أحد الأشكال الإخبارية التي تقوم على الوصف التفصيلي لبيان سبب وقوع حدث أو وصف حي لحدث أو شخصية مرتبطة بحدث.
المواقع الإخبارية:

هي المواقع التي تعتمد على الانترنت كمجال لنشر مادتها الإخبارية وتقوم بتحديث ونشر الأخبار ومختلف الفنون الصحفية وتقديمها للقارىء.

نتائج الدراسة :

١_ مدى ارتباط عنوان الموقع (URL) باسم الموقع:

جدول رقم (١)

يوضح ارتباط عنوان الموقع باسمه

مدى الارتباط	مرتبط	غير مرتبط
الدستور	√	-
بوابة الأهرام	√	-
بوابة الوفد	√	-

توضح نتائج الجدول السابق أن جميع مواقع الدراسة يرتبط عنوان الموقع بها باسم الموقع حيث إن عنوان موقع الدستور هو <http://www.dostor.org>، وعنوان بوابة الأهرام هو <http://alwafd.news>، وعنوان بوابة الوفد <http://gate.ahram.org.eg>، ويرى الباحث أن ارتباط عنوان الموقع الإخباري URL باسمه يسهل على قراء هذه المواقع الوصول إليها بسهولة عند البحث عنه عبر شبكة الإنترنت.

٢. دورية تحديث الموقع:

جدول رقم (٢)
يوضح دورية تحديث الموقع

دورية التحديث	مرة يومياً	أكثر من مرة يومياً
الدستور	-	√
بوابة الأهرام	-	√
بوابة الوفد	-	√

يشير الجدول السابق الى دورية التحديث حيث تقوم مواقع الدراسة بتحديث محتواها الإخبارى بشكل دورى أكثر من مرة يومياً وهذا ينطبق بالنسبة لباب التقارير على الصفحة الرئيسية فهناك تحديث للتقارير على الصفحة الرئيسية أكثر من مرة يومياً كلما تم نشر تقرير فى أحد أبواب المواقع. فقد يكون هناك تقرير فى باب المحافظات أو باب الرياضة أو باب السياسة هذا بدوره يتم نشره من خلال لينك مشترك بين أعضاء الموقع فى باب التقارير بالصفحة الرئيسية.

٣. أنواع النصوص الفائقة المستخدمة فى التقرير الصحفى:

جدول رقم (٣)
يوضح أنواع النصوص الفائقة المستخدمة فى التقرير الصحفى

النصوص الفائقة	نص خارجى		نص داخلى		القوى الفاعلة		المجموع	
	المتوسط	القرار	المتوسط	القرار	المتوسط	القرار	المتوسط	القرار
الدستور	-	-	-	-	-	-	-	-
بوابة الأهرام	-	-	١.٤	٤٣٥	-	-	١.٤	٤٣٥
بوابة الوفد	-	-	٠.١	٣٢	-	-	٠.١	٣٢
المجموع	-	-	٠.٦	٤٦٧	-	-	٠.٦	٤٦٧

تشير بيانات الجدول إلى أن مجموع النصوص الفائقة المستخدمة فى مواقع الدراسة بلغ ٤٦٧ بمتوسط ٠.٦، نجد أن بوابة الأهرام حصلت على المركز الأول حيث بلغ عدد النصوص الفائقة المستخدمة فيها ٤٣٥ بمتوسط

١.٤، وجاءت بوابة الوفد في المركز الثاني وبلغ عدد النصوص الفائقة فيها ٣٢ بمتوسط ٠.١ وهو معدل ضعيف جداً، بينما لم يوظف موقع الدستور النص الفائق في التقرير الصحفي خلال فترة الدراسة.

وبدراسة كل موقع نجد أن بوابة الأهرام مجموع النصوص الفائقة الداخلية بلغ ٤٣٥ نصًا بمتوسط ١.٤، أما بالنسبة لموقع الوفد الأهرام مجموع النصوص الفائقة الداخلية بلغ ٣٢ نصًا بمتوسط ٠.١.

ولكن لاحظ الباحث أن الكلمات المفتاحية أسفل التقارير الصحفية تحيل إلى صفحات داخل الموقع ويرى الباحث أن الكلمات المفتاحية (key words) أسفل التقارير تعتبر نصوص فائقة داخلية في بوابة الأهرام وبوابة الوفد ولكن لم يشتمل موقع الدستور على كلمات مفتاحية أسفل التقارير المنشورة خلال فترة الدراسة.

وتختلف هذه النتيجة عما توصل اليه (ماجد فضل، ٢٠١٤) والتي كشفت عن غياب استخدام مواقع الدراسة لتقنية النص الفائق بشكل كامل.^١

٤. الوسائط المتعددة المستخدمة في التقرير الصحفي:

جدول رقم (٤)

يوضح الوسائط المتعددة المستخدمة في التقرير الصحفي

الوسائط	صور		رسوم		فيديو		فيديو جراف		صوت		المجموع	
	م	ك	م	ك	م	ك	م	ك	م	ك		
الدستور	٣٧٨	١.٣	٤	٠.٠١	٥	٠.٠٢	-	-	-	-	٣٨٧	١.٣
بوابة الأهرام	٤٩٥	١.٦	٢	٠.٠١	٧	٠.٠٢	٢	٠.٠١	-	-	٥٠٦	١.٦
بوابة الوفد	٢٤٠	١.١	-	-	٢	٠.٠١	٣	٠.٠٢	-	-	٢٤٥	١.١
المجموع	١١١٣	١.٣	٦	٠.٠١	١٤	٠.٠٢	٥	٠.٠١	-	-	١١٣٩	١.٤

تشير بيانات الجدول الى أن مجموع الوسائط المتعددة المستخدمة في مواقع

^١ (ماجد فضل صقر(٢٠١٤): التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية الآداب ، قسم الصحافة والإعلام ، ص١٦٠.

الدراسة بلغ ١١٣٩ بمتوسط ١.٤ حيث نجد أن بوابة الأهرام حصلت على المركز الأول حيث بلغ عدد الوسائط المستخدمة فيها ٥٠٦ بمتوسط ١.٦، وجاء موقع الدستور فى المركز الثانى وبلغ عدد الوسائط المستخدمة فيه ٣٨٧ بمتوسط ١.٣ وجاءت بوابة الوفد فى المركز الأخير وبلغ عدد الوسائط فيها ٢٤٥ بمتوسط ١.١.

أولاً: الصور:

يتضح من الجدول السابق اهتمام مواقع الدراسة باستخدام الصور فى التقارير الصحفية المنشورة خلال فترة الدراسة حيث بلغ عدد الصور المستخدمة ١١١٣ بمتوسط ١.٣* حيث احتوت بعض التقارير المنشورة على أكثر من صورة وهذا يتلائم مع طبيعة المواقع الاخبارية التى تتيح نشر أكثر من صورة مع التقرير الصحفى دون الالتزام بمساحة محددة و نلاحظ أن بوابة الأهرام جاءت فى المرتبة الأولى فى توظيف الصور حيث بلغ عدد الصور فيها ٤٩٥ صورة بمتوسط ١.٦ ثم جاء موقع الدستور فى المرتبة الثانية فقد بلغ عدد الصور فيه ٣٧٨ صورة بمتوسط ١.٣ وأخيرا جاء موقع الوفد فقد بلغ عدد الصور المستخدمة فى التقرير ٢٤٠ بمتوسط ١.١.

وتعد الصورة من عناصر الجذب الأساسية للقارئ خاصة أنها تضىف مزيداً من الواقعية والمصدقية على التقرير الصحفى وتؤكد مضمونه خاصة الصورة الإخبارية.

ثانياً: الرسوم:

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مواقع الدراسة أهملت استخدام الرسوم المعلوماتية فى التقرير الصحفى فبلغ عدد الرسوم المعلوماتية فى مواقع الدراسة ٦ (رسومات) وذلك بمتوسط ٠.٠١ % وهى نسبة ضعيفة جداً، فنجد أن موقع الدستور استخدم ٤ رسوم بمتوسط ٠.٠١ % واستخدم موقع بوابة الأهرام رسمين بمتوسط ٠.٠١ % وهذه نسب ضعيفة جداً.

ثالثاً: ملفات الفيديو:

توضح نتائج الجدول استخدام ملفات الفيديو فى التقارير الصحفية ولكن بنسبة ضعيفة حيث بلغ عدد ملفات الفيديو المستخدمة فى التقارير خلال فترة الدراسة ١٤ فيديو بمتوسط ٠.٠٢ بالنسبة لبوابة الأهرام فاستخدمت ٧ ملفات فيديو بمتوسط ٠.٠٢ وموقع الدستور استخدم ٥ ملفات فيديو بنسبة ٠.٠٢ وبوابة الوفد استخدمت ملفين فيديو بمتوسط ٠.٠١ وهذه نسب ضعيفة جدا وهذا يدل على عدم اهتمام مواقع الدراسة بتوظيف الفيديو فى التقارير الصحفية رغم أهميتها وتؤكد المضمون وتعطى ترابط عضوى مع التفاصيل الواردة فى التقرير

* لا تتطابق التكرارات مع أعداد التقارير الصحفية المنشورة بمواقع الدراسة خلال فترة التحليل، لاشتمال بعض التقارير على أكثر من صورة فى التقرير الواحد.

بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المادية لهذه المواقع والتي تحتاج إلى كوادرات فنية وتقنية.

أما بالنسبة لتقنية الفيديو جراف تدل النتائج أن مواقع الدراسة استخدمت هذه التقنية لكن بنسبة ضعيفة حيث استخدمت بوابة الأهرام الفيديو جراف بمتوسط ٠.٠١ وبوابة الوفد بمتوسط ٠.٠٢. وتختلف تلك النتيجة عما توصلت إليه دراسة (ماجد فضل، ٢٠١٤) التي كشفت عن غياب استخدام الفيديو عن موقعي صحيفتي الأيام والحياة الجديدة.^١

رابعاً: ملفات الصوت:

تشير بيانات الجدول إلى عدم استخدام مواقع الدراسة لملفات الصوت خلال فترة الدراسة ويعزو الباحث ذلك إلى أن مقاطع الصوت تصيب المستخدم بالملل وهناك تقنيات أفضل تجذب القارئ في حالة استخدامها مثل ملفات الفيديو و الفيديو جراف.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (هانى إبراهيم، ٢٠١٩) حيث أوضحت أن جميع البوابات الإخبارية مجل الدراسة لا يوجد بها مقاطع صوتية بصفتها الرئيسية وذلك بنسبة ١٠٠%.^٢ صيغ الصور المصاحبة للتقرير فى المواقع:

جدول رقم (٥)

يوضح صيغ الصور المستخدمة في التقرير الصحفى

PNG		JPEG		GIF		صيغ الصور
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
-	-	١٠٠	٢٩٧	-	-	الدستور
-	-	١٠٠	٣١٥	-	-	بوابة الأهرام
-	-	١٠٠	٢٢٤	-	-	بوابة الوفد
-	-	١٠٠	٨٣٦	-	-	المجموع

^١ ماجد فضل (٢٠١٤): التفاعلية فى مواقع الصحف الفلسطينية اليومية، مرجع سابق، ص ١٦٤.

^٢ هانى إبراهيم محمد (٢٠١٩): العوامل التقنية المؤثرة فى أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابات الاخبارية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بانتباه الجمهور وتذكره للأخبار، مرجع سابق، ص ١٧٨.

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن مواقع الدراسة اعتمدت على صيغة JPEG في جميع الصور وذلك بنسبة بلغت ١٠٠% وتعد هذه الصيغة الأكثر استخداماً في المواقع الإخبارية الإلكترونية بينما لم تعتمد المواقع الثلاثة على الصيغتين PNG وGif في التقارير الصحفية المنشورة خلال فترة الدراسة.

ويعزو الباحث اعتماد المواقع الإخبارية محل الدراسة على صيغة JPEG حيث إنها قادرة على عرض صور عالية الجودة وبمساحات صغيرة عند ضغطها وهذا يساعد على تحميل الصفحة بصورة سريعة.

صيغ الصور^١:

١. صيغة JPEG: وهي تستخدم الرسوم الكبيرة والصور الفوتوغرافية ويمكن أن تستوعب عدداً كبيراً جداً من الألوان وتحتاج الى الدقة العالية والجودة.
٢. صيغة GIF: وهي تلائم الرسوم التي لها شرائط أفقية للألوان أو مساحات كبيرة من ألوان متماثلة وقلّة الألوان في هذه الصور جعلها مفيدة جداً في الرسوم، ويستخدم هذا النوع في الرسوم التوضيحية.
٣. صيغة PNG: هذا النوع تم ابتكاره من أجل المواقع ولديه أفضل مميزات GIF و JPEG وأقل عيوب منهم حيث إن ألوانه ذات درجة عالية من الوضوح لكنه لا يُدعم من جميع متصفحات الويب.

٦. صيغ ملفات الفيديو المصاحبة للتقرير الصحفي:

جدول رقم (٦)

يوضح صيغ مقاطع الفيديو المصاحبة للتقرير الصحفي بمواقع الدراسة

Wmv	Mkv	AVi	Mp4	صيغ ملفات الفيديو مواقع الدراسة
-	-	-	√	الدستور
-	-	-	√	بوابة الأهرام
-	-	-	√	بوابة الوفد

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مواقع الدراسة اعتمدت على صيغة MP4 في جميع ملفات الفيديو المصاحبة في التقرير الصحفي والتي يبلغ عددها ١٤ فيديو وتعد صيغة MP4 الأكثر استخداماً لمشاركة الفيديو عبر الإنترنت، وهي متوافقة مع كل متصفحات الانترنت وحجم مقاطع الفيديو بهذه الصيغة أقل نسبياً

(١) محمد سعد الدين (٢٠٠٦): أساليب تصميم مجلات الأطفال الالكترونية على شبكة الانترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات : دراسة في التقنيات والجمهور والقائم بالاتصال ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، ص ١١٤ .

ويحتفظ بجودة مرتفعة لمقطع الفيديو وتعد هذه الصيغة الأكثر ملاءمة لمستخدمي المواقع سواء من يستخدمون الكمبيوتر أو الهاتف المحمول في تصفح المواقع الإخبارية.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها (هاني ابراهيم، ٢٠١٩) حيث أوضحت نتائج الدراسة أن جميع مواقع البوابات محل الدراسة تستخدم ملفات الفيديو بصيغة MP4^١.
٧. طريقة عرض ملفات الفيديو:

جدول رقم (٧)

يوضح طريقة عرض ملفات الفيديو

المشاهدة لاحقاً	الجمع بين الطريقتين	العرض المباشر streaming	التحميل download	طريقة العرض مواقع الدراسة
√	-	√	-	الدستور
√	-	√	-	بوابة الأهرام
√	-	√	-	بوابة الوفد

وفقاً للجدول السابق يتضح أن مواقع الدراسة اعتمدت على طريقة العرض المباشر في تقديم ملفات الفيديو ولكن يعاب على هذه الطريقة إمكانية التقطيع والتوقف أثناء المشاهدة في حالة بطء الإنترنت أو الموقع نفسه وهذا يجعل القارئ لا يشاهد الفيديو خاصة في ملفات الفيديو ذات الأحجام الكبيرة و لم تسمح مواقع الدراسة بإمكانية تحميل الفيديو على الجهاز الخاص بالمستخدم وهي الطريقة الأفضل بالنسبة له للتغلب على مشكلة بطء الإنترنت وإمكانية التوقف أثناء المشاهدة ولكن أتاحت إمكانية المشاهدة لاحقاً عند النقر عليها من قبل المستخدم يتم إضافتها لقائمة المشاهدة لاحقاً في موقع اليوتيوب بجهاز الكمبيوتر لديه ويستطيع الرجوع إليه و مشاهدة الفيديو أينما شاء.

وتتيح مواقع الدراسة للمستخدم إمكانية مشاركة الفيديو بمواقع التواصل الاجتماعي ولاحظ الباحث ان مواقع الدراسة تقوم بنشر مقاطع الفيديو بالموقع على قناتها على اليوتيوب أيضاً وذلك لتحقيق مزيد من التفاعلية عند اقبال المستخدمين المتابعين عليها.

^١ هاني ابراهيم محمد (٢٠١٩): العوامل التقنية المؤثرة في أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابات الاخبارية على شبكة الانترنت وعلاقتها بانتباه الجمهور وتذكره للأخبار، مرجع سابق، ص ١٧٩.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (سلوى عبد الهادى، ٢٠١٠) والتي كشفت عن استخدام جميع مواقع الدراسة الجمع بين طريقة البث المباشر والتحميل فى عرض ملفات الفيديو. ١
٨. أنواع الرسوم المعلوماتية المستخدمة فى التقرير الصحفى:

جدول رقم (٨)

يوضح أنواع الرسوم المعلوماتية المستخدمة فى التقارير الصحفية بمواقع الدراسة

أنواع الرسوم	الرسوم البيانية	خرائط	إنفوجراف	المجموع	المتوسط
الدستور	-	-	٤	٤	٠.٠١
بوابة الأهرام	-	-	٢	٢	٠.٠١
بوابة الوفد	-	-	-	-	-
المجموع	-	-	٦	٦	٠.٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عدد الرسوم المعلوماتية فى مواقع الدراسة بلغ ٦ (رسومات) بواقع ٦ تقارير فقط من اجمالى عدد التقارير المنشورة بمواقع الدراسة البالغ عددها ٨٣٦ تقريراً وذلك بمتوسط ٠.٠١ وهى قيمة ضعيفة جداً فنجد أن موقع الدستور استخدم ٤ رسوم إنفوجراف بمتوسط ٠.٠١ واستخدم موقع بوابة الأهرام رسمين انفوجراف بمتوسط ٠.٠١ وهذه نسب ضعيفة جداً أما موقع بوابة الوفد فلم يشتمل على أى من الرسوم.

وبالتالى لم تستفد مواقع الدراسة من هذه الميزة فى تحرير التقرير الصحفى حيث يعتبر استخدام الرسوم المعلوماتية من المزايا التى اتاحتها شبكة الإنترنت خاصة أنها توضح التفاصيل والمعلومات المقدمة فى المادة الصحفية المنشورة وهى عناصر جذب للتقرير الصحفى.

ولهذا فإن المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لم توظف الرسوم بشكل جيد فى تحرير التقرير الصحفى خاصة وأن الرسوم البيانية تجذب انتباه القارئ وهى من العناصر التوضيحية المهمة خاصة فى التقارير الإخبارية.

(١) سلوى عبد الهادى أحمد عمر (٢٠١٠): دور العناصر التفاعلية فى تحسين أداء مواقع القنوات التليفزيونية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية وميدانية مقفات على عينة من موقع القنوات التليفزيونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج كلية الآداب، قسم الإعلام، ص ٣٠١.

٩. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمواقع الدراسة:

جدول رقم (٩)

يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمواقع الدراسة

مواقع التواصل	Face book		twiter		G+		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الدستور	٢٩٧	١٠٠	٢٩٧	١٠٠	-	-	٥٩٤	٦٦.٧
بوابة الأهرام	٣١٥	١٠٠	٣١٥	١٠٠	-	-	٦٣٠	٦٦.٧
بوابة الوفد	٢٢٤	١٠٠	٢٢٤	١٠٠	٢٢٤	١٠٠	٦٧٢	١٠٠
المجموع	٨٣٦	١٠٠	٨٣٦	١٠٠	٢٢٤	٢٦.٨	١٨٩٦	٧٥.٦

تشير نتائج الجدول السابق إلى اهتمام مواقع الدراسة بمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة استخدام مواقع الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ٧٥.٦% فموقع الوفد اعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ١٠٠% وتساوت بوابة الأهرام وموقع الدستور في نتائج استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة استخدام هذه المواقع ٦٦.٧%.

كما يتبين من الجدول السابق استخدام المواقع الثلاثة لمواقع التواصل فيس بوك وتويتر جاء بنسبة ١٠٠%، بينما جاء استخدامها لمواقع Google Plus بنسبة ٢٦.٨% كما يتضح أن موقع الوفد يهتم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر و Google plus بنسبة ١٠٠%، بينما تستخدم مواقع الدستور وبوابة الأهرام فيس بوك وتويتر فقط وذلك بنسبة ٦٦.٧% ولم تستخدم (Google Plus).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (نعمة عبد الرحيم، ٢٠١٦) والتي أوضحت حرص صحف الدراسة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان قوياً حيث بلغ استخدامها بنسبة ٧١%.

(١) نعمة عبد الرحيم (٢٠١٦): أساليب تحرير التحقيق الصحفي في الصحف العربية والأجنبية على الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٦٠.

١٠ . سهولة إضافة المعلومات للمحتوى المنشور:

جدول رقم (١٠)

سهولة إضافة المعلومات

إضافة المعلومات	إضافة تعليقات	تقييم المحتوى	استطلاعات الرأى والاستفتاءات	إتاحة صحافة المواطن على الموقع	المشاركة فى المحتوى المنشور الموقع
الدستور	√	-	-	-	-
بوابة الأهرام	-	-	-	-	-
الوفد	√	-	-	√	-

توفير إضافة التعليقات للقراء هى من الإمكانيات التفاعلية التى تخصصها المواقع الإخبارية الإلكترونية لتمكن القارئ من كتابة التعليقات المرتبطة بالتقرير الذى يقدمه المحرر و هى تعطى مؤشراً مهماً لاهتمامات القارئ حيث إنها يمكن أن تفتح المجال لعمل تقارير صحفية من هذه التعليقات.

وتدل بيانات الجدول السابق على اهتمام موقعى الدستور وبوابة الوفد بإضافة التعليقات للتقارير المنشورة، وفى المقابل لم تهتم بوابة الأهرام بتوفير إضافة التعليقات للقارئ.

ويتبين من الجدول انفراد بوابة الوفد بوجود صحافة المواطن فى حين افتقدت بوابة الأهرام وموقع الدستور لتلك الإمكانية.

وتشير بيانات الجدول إلى افتقار مواقع الدراسة إلى توفير الاستطلاعات والاستفتاءات.

وأوضحت نتائج الدراسة عدم توفير مواقع الدراسة إمكانية تقييم المحتوى أو المشاركة فى المحتوى المنشور.

١١. تفاعل المستخدم مع المضمون:

جدول رقم (١١) يوضح روابط تفاعل المستخدم مع المضمون

المجموع	الروابط ذات الصلة		الروابط الأكثر تعليقاً		الروابط الأكثر قراءة		الروابط
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٣٣.٧	٣٠٠	١	٣	-	١٠٠	٢٩٧	الدستور
٣٣.٣	٣١٥	-	-	-	١٠٠	٣١٥	بوابة الأهرام
٣٣.٣	٢٢٤	١٠٠	٢٢٤	-	-	-	بوابة الوفد
٣٣.٥	٨٣٩	٢٧.٢	٢٢٧	-	٧٣.٢	٦١٢	المجموع

تؤكد بيانات الجدول أن تفاعل المستخدم مع المضمون في مواقع الدراسة بلغ نسبته ٣٣.٥ % وهي نسبة ضعيفة، واحتل موقع الدستور المرتبة الأولى في توفير طرق تفاعل المستخدم مع المضمون وذلك بنسبة بلغت ٣٣.٧ % وتساوت بوابة الأهرام وبوابة الوفد في توفير طرق التفاعل مع المضمون وذلك بنسبة ٣٣.٣ %.

أولاً: الروابط ذات الصلة:

وهي إمكانية توفرها المواقع الاخبارية للقارئ حيث تقوم بتوفير الموضوعات المتعلقة أو ذات الصلة بالتقرير المنشور بالصفحة وبمجرد النقر عليها تحيله الى هذا الموضوع وجاءت الروابط ذات الصلة في التقارير المنشورة خلال فترة الدراسة بنسبة بلغت ٢٧.٢ % وهي نسبة ضعيفة وبدراسة المواقع نجد أن موقع بوابة الوفد في المركز الأول وذلك بنسبة ١٠٠ % بينما جاء الدستور في المرتبة الثانية بنسبة ضئيلة جداً بلغت ١ % ولم توفر بوابة الأهرام الروابط ذات الصلة خلال فترة الدراسة.

ثانياً: الروابط الأكثر قراءة:

وهي إمكانية توفرها المواقع الاخبارية للقراء بأكثر الموضوعات قراءة من قبل المستخدمين بالموقع ونلاحظ اهتمام مواقع الدراسة بهذه الامكانية حيث بلغت نسبتها ٧٣.٢ % وتوفرت الروابط الأكثر قراءة في بوابة الأهرام وموقع الدستور بنسبة ١٠٠ % بينما لم توفرها بوابة الوفد.

ثالثاً: الروابط الأكثر تعليقاً:

وتتيح هذه الإمكانيات التفاعلية أكثر الموضوعات تعليقا من قبل قراء الموقع وتدل بيانات الجدول السابق افتقار مواقع الدراسة الى توفير هذه الروابط للمستخدمين.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (نعمة عبد الرحيم، ٢٠١٦) والتي أكدت أن طرق تفاعل المستخدم مع المضمون جاءت بصحف الدراسة بشكل ضعيف وذلك بنسبة بلغت ٣٨.٤%^١.

١٢. تعدد الخيارات المساعدة للنص:

جدول رقم (١٢)

يوضح تعدد الخيارات المساعدة للنص

الخيارات	ملفات الفيديو	ملفات الصوت	النص الفائق	تخصيص الموقع
الدستور	√	-	-	-
بوابة الأهرام	√	-	√	-
الوفد	√	-	√	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى اتفاق موقع الدستور وموقع بوابة الأهرام وموقع بوابة الوفد في وجود ملفات الفيديو بالمواقع بنسبة ١٠٠%.

وتشير نتائج الجدول إلى وجود النص الفائق في بوابة الأهرام وبوابة الوفد بينما لم يوظف موقع الدستور هذه التقنية في تحرير التقرير الصحفى.

كما توضح نتائج الجدول عدم اهتمام مواقع الدراسة بوجود تخصيص الموقع والمقاطع الصوتية.

١٣. تقنيات يسر الاستخدام بالمواقع الإخبارية:

جدول رقم (١٣)

يوضح تقنيات يسر الاستخدام

الخيارات المواقع	محرك البحث	خريطة الموقع	شريط التجول	الأرشيف
الدستور	√	√	√	-
بوابة الأهرام	√	-	√	-
الوفد	√	√	√	-

يتضح من الجدول السابق حرص مواقع الدراسة على توفير محركات البحث وهي تسهل للمستخدم الوصول الى المعلومات فى الأخبار أو التقارير

^١ (نعمة عبد الرحيم (٢٠١٦): أساليب تحرير التحقيق الصحفى فى الصحف العربية والأجنبية على الإنترنت مرجع سابق، ص ١٧٩.

وتوفر كثير من الوقت للبحث عليها بمجرد إدخال الكلمات المفتاحية في محرك البحث يتم توفير الأخبار أو التقارير ذات الصلة بهذه الكلمة وتقوم المواقع الاخبارية بوضع كلمات مفتاحية لكل خبر أو تقرير حتى يستطيع القارئ الحصول على المعلومة بمجرد ادخال كلمة في محرك البحث، وتوضح النتائج اتفاق مواقع الدراسة الثلاثة على توفير شريط التجول حتى يستطيع القارئ الوصول الى الصفحة التي يريدها.

وأكدت الدراسة حرص موقع الدستور وبوابة الوفد على اتاحة خريطة الموقع للقارئ حتى يستطيع التجول داخل صفحات الموقع بسهولة ويسر لكن لم تتيح بوابة الأهرام خريطة الموقع والتي من خلالها يمكن للمستخدم من خلالها الوصول الى الأقسام الرئيسية بالموقع وتختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (عبير محمد، ٢٠١٤) والتي أكدت أن جميع مواقع الدراسة لم تتح خريطة الموقع رغم أهميتها في تسهيل وصول المستخدم لأقسام الموقع والمساعدة في عملية التجول والبحث بالموقع. ١

وتكشف نتائج الجدول انعدام وجود الأرشيف في مواقع الدراسة وتعتبر خدمة الأرشيف من الخدمات المهمة التي يجب أن يقدمها الموقع للمستخدمين نظرا لاحتياجهم في أوقات كثيرة لبعض الأخبار أو التقارير أو الرجوع لموضوع ما بعد فترة فهو يسهل الحصول على صورة من الأعداد السابقة للصحيفة والحصول على المعلومات واسترجاعها فهذه الخدمة تسهل على المستخدم الحصول على المواد الصحفية التي يريد مطالعتها من خلال الأرشيف.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (هاني السمان، ٢٠١٧) والتي كشفت عن انفراد موقع مجلة الموعد في وجود الأرشيف بالموقع بنسبة بلغت ١٠٠% . ٢

التوصيات:

١- ضرورة اهتمام المواقع الإخبارية الإلكترونية بتوظيف التقنيات الحديثة التي توفرها شبكة الإنترنت مثل تقنية النص الفائق والوسائط المتعددة، وذلك من خلال إثراء المضمون بالروابط والفيديو والصوت والفيديو جراف والانفو جراف والخرائط، وعدم الاكتفاء بالصور فقط.

(١) عبير محمد (٢٠١٤): إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص ١٩٤

(٢) هاني إبراهيم محمد (٢٠١٧): تصميم المواقع الصحفية الفنية على شبكة الإنترنت وعلاقته بتفاعلية المستخدمين معها. دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام، ص ٢١٤.

- ٢- ضرورة اهتمام المواقع الاخبارية الإلكترونية بالإمكانيات التفاعلية التي تتيحها شبكة الإنترنت.
- ٣- عمل دورات تدريبية لمحري المواقع الإخبارية الإلكترونية لصقل مهاراتهم في المجال التكنولوجي والرقمي وتدريبهم على الصياغة السليمة والقالب الحديثة في الكتابة للصحافة الإلكترونية.
- ٤- ضرورة التعرف على خصائص الجمهور عند كتابة التقارير الصحفية وصياغتها بالشكل الذي يتناسب مع اهتماماتهم.
- ٥- زيادة الاهتمام بالمستخدم وإعطائه الفرصة للمشاركة في تقييم المحتوى المنشور وإنتاج المواد المنشورة على المواقع الاخبارية الإلكترونية.
- ٦- إجراء مزيد من الدراسات حول أساليب تحرير المواد الخبرية بالمواقع الاخبارية على شبكة الانترنت وتأثير استخدامها للتقنيات الحديثة على انتباه وتذكر القراء للمضمون.

المراجع:

أ. الكتب العلمية:

- ١- رضا عبد الواحد امين (٢٠٠٧): الصحف الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٢- ماجدة عبد الفتاح الهلباوى (٢٠١٥): الإعلام الدولي والإلكتروني، دار التعليم الجامعي.
- ٣- محمود خليل (١٩٩٨) : الصحافة الإلكترونية أسس بناء الأنظمة في التحرير الصحفي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٤- محمود علم الدين (٢٠٠٩): أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، (القاهرة، المؤلف).
- ٥- محمود علم الدين، ليلي عبد المجيد (٢٠٠٨): فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة .

ب. الدراسات العربية :

- ١- سلوى عبد الهادي أحمد عمر (٢٠١٠): دور العناصر التفاعلية في تحسين أداء مواقع القنوات التليفزيونية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية وميدانية مقفات على عينة من موقع القنوات التليفزيونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج كلية الآداب، قسم الإعلام.
- ٢- عبير محمد سليم (٢٠١٤): إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الصحافة والإعلام.

- ٣-عزيزة محمود تندل (٢٠١٨): ضوابط ومعايير كتابة المواد الإخبارية في الصحافة الالكترونية: دراسة وصفية تحليلية على عينة من الصحف الالكترونية في الفترة: (٢٠١٥ - ٢٠١٧)، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال ، قسم الصحافة والنشر.
- ٤-كريمة كمال (٢٠١٠): انقراطية الصحف الإلكترونية العربية، دراسة تطبيقية على صحف (مصر العربية-الشرق الأوسط -الرأى العام) خلال عام ٢٠٠٦، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- ٥-ماجد فضل صقر(٢٠١٤): التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الآداب، قسم الصحافة والإعلام.
- ٦-محمد سعد الدين (٢٠٠٦): أساليب تصميم مجلات الأطفال الالكترونية على شبكة الانترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات: دراسة فى التقنيات والجمهور والقائم بالاتصال، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.
- ٧-نعمة عبد الرحيم مبارك (٢٠١٦): أساليب تحرير التحقيق الصحفى فى الصحف العربية والأجنبية على الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادى ، كلية الآداب ، قسم الإعلام .
- ٨-هانى إبراهيم محمد (٢٠١٧): تصميم المواقع الصحفية الفنية على شبكة الإنترنت وعلاقته بتفاعلية المستخدمين معها. دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- ٩-هانى ابراهيم محمد (٢٠١٩): العوامل التقنية المؤثرة فى أساليب تصميم الصفحة الرئيسية للبوابات الإخبارية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بانتباه الجمهور وتذكره للأخبار: دراسة تحليلية وشبه تجريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سوهاج: كلية الآداب، قسم الإعلام.
- ١٠-وفاء ريغى (٢٠١٧): استخدام الأساليب اللغوية فى تحرير التقارير الصحفية "قناة الجزيرة أنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي بالجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.

أبحاث علمية منشورة :

- ١- أحمد على الزهراني، مروة عطية (٢٠١٩): استخدامات الفيديو جراف في الصحافة الإخبارية: دراسة مقارنة بين المواقع العربية والغربية، مجلة الآداب، المجلد ٣١، العدد الثاني، جامعة الملك سعود، الرياض
- ٢- حلمي محمود محسب (٢٠١١): توظيف النص الفائق في تحرير العمود الصحفي في الصحف العربية والاجنبية على الانترنت: دراسة تحليلية تطويرية، مجلة الدراسات الإنسانية، جامعة المنيا، العدد ٧٠.

المراجع الأجنبية:

- 1- Aitor Castañeda (2018): "Reporting on terror. Analysis of the use of infographics in news on the Barcelona terror attacks of 17 August, 2017, by print newspapers from the Basque Autonomous Community". Revista Latina de Comunicación Social, 73, pp. 662 to 687
- 2-Akhmad et al (2018): Infographic Design as Visualization of Geography Learning Media, IOP Conference Series: Earth and Environmental Science.
- 3-Brij Masand, Myra Spiliopoulou, Eds., (2000): web usage analysis and user profiling: international webkdd99 workshop CA, USA, New York springer, p163.
- 4-Patrick j. Lunch and sarah Horton. " web style Guide" 3rd ED , chapter 12.Multimedia, available at <http://webstyleGuide.com>